

تاج العروس من جواهر القاموس

والجَرَادَةُ : اسمُ فَرَسٍ عَبِيدِ اللّهِ ابْنِ شُرْحَبِيلَ سُمِّيَتْ بِوَاحِدِ الجَرَادِ .
على التشبيه لها بها كما سمّاهَا بعضهم خَيْفَانَةَ . ولجَرَادَةُ أَيضاً فَرَسٌ لِأَبِي
قَتَادَةَ الحَارِثِ بنِ رَبِيعِ السُّلَمِيِّ الصَّحَابِيِّ تُوْفِّيَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ .
وفرسٌ آخَرٌ لِسَلَامَةَ بنِ زَهَّارِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ ابْنِ حُمُرَانَ بنِ عَمْرٍو بنِ الحَرِثِ بنِ
سَدُوسٍ . وآخَرٌ لِعَامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ سَيِّدِ بنِي عَامِرٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَخَذَهَا بَعْدُ
سَرْحُ بنُ مَالِكِ الأَرْحَبِيِّ كما نقله الصَّغَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .
وجَرَادَةُ العَيْتَارِ : فَرَسٌ وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ فِي قَوْلِ ابْنِ أَدَهْمَ النَّعَامِيِّ
الكَلْبِيِّ :

ولقد لَقِيْتِ فَوَارِساً مِنْ رَهْطِنَا ... غَنَطَاوَكُ غَنَطَا جَرَادَةَ العَيْتَارِ مَا
ذَكَرَهُ المَصْنُفُ وَقَوْلُهُ : أَوِ العَيْتَارُ اسْمُ رَجُلٍ أَثَرَمَ أَخَذَ جَرَادَةَ لِيَأْكُلَهَا
فخَرَجَتْ مِنْ مَوْضِعِ الثَّرَمِ بَعْدَ مُكَابَدَةِ العَنَاءِ فَصَارَ مَثَلًا قَالَ الصَّغَانِيُّ
: وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي قِصَّةِ أَبِي رِغَالٍ : فغَنَطَتْهُ الجَرَادَاتَانِ وَهُمَا مُغْنَتَانِ
كَانَتَا بِمَكَّةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ مَشْهُورَتَانِ بِحُسْنِ الصَّوْتِ وَالعَنَاءِ أَوْ أَنْهَمَا كَانَتَا
لِلنُّعْمَانِ بنِ المُنْذِرِ . وَمِنَ المَجَازِ : يَوْمٌ جَرِيدٌ وَأَجْرَدٌ أَي تَامٌ وَكَذَلِكَ
الشَّهْرُ عَن ثَعْلَبٍ وَفِي الأَسَاسِ : وَيُقَالُ مَضَى عَلَيْهِ عَامٌ أَجْرَدٌ وَجَرِيدٌ وَسَنَةُ جَرْدَاءُ
كَامِلَةٌ مُتَجَرِّدَةٌ مِنَ النُّقْصِ . وَالجَرْدُ كَمَعْظَمٍ وَالجُرْدَانُ بِالصَّمِّ وَالْأَجْرَدُ :
قَضَيْبُ ذَوَاتِ الحَافِرِ أَوْ هُوَ عَاكٌ وَقِيلَ هُوَ فِي الإِنْسَانِ أَصْلٌ وَفِيمَا سِوَاهُ مُسْتَعَارٌ .
جَ أَي جَمْعُ الجُرْدَانِ جَرَادِينُ . وَمِنَ المَجَازِ : مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَجْرَدَانَ
وَجَرِيدَانَ وَمُذْ أَيْضَانِ يَرِيدُ يَوْمَ مَينِشْ أَوْ شَهْرَيْنِ تَامَّيْنِ . وَالجَرْدَادُ
كَكَتَّانِ : جَلَاءُ أَنْبِيَاءِ وَالإِجْرَدُ بِالْكَسْرِ كَأَكْبِرٍ أَي مُشَدِّدُ الرِّاءِ وَقَدْ
يُخَفَّفُ فَيَكُونُ كَأَثْمَدٍ : نَبَتٌ يَدُلُّ عَلَى الكَمَأَةِ . قَالَ .
جَنَدَيْتُهَا مِنْ مُجْتَنَدَى عَوِيصٍ ... مِنْ مَنَدَيْتِ الإِجْرَدِ وَالْقَصِيصِ .